

التوحيد الخالص ووحدة الوجود

بين الفلسفة ومنهج العترة الطاهرة



هذه الحلقة هي الجزء الثاني من نهاية مطافنا؛
للإجابة على السؤال الثالث.

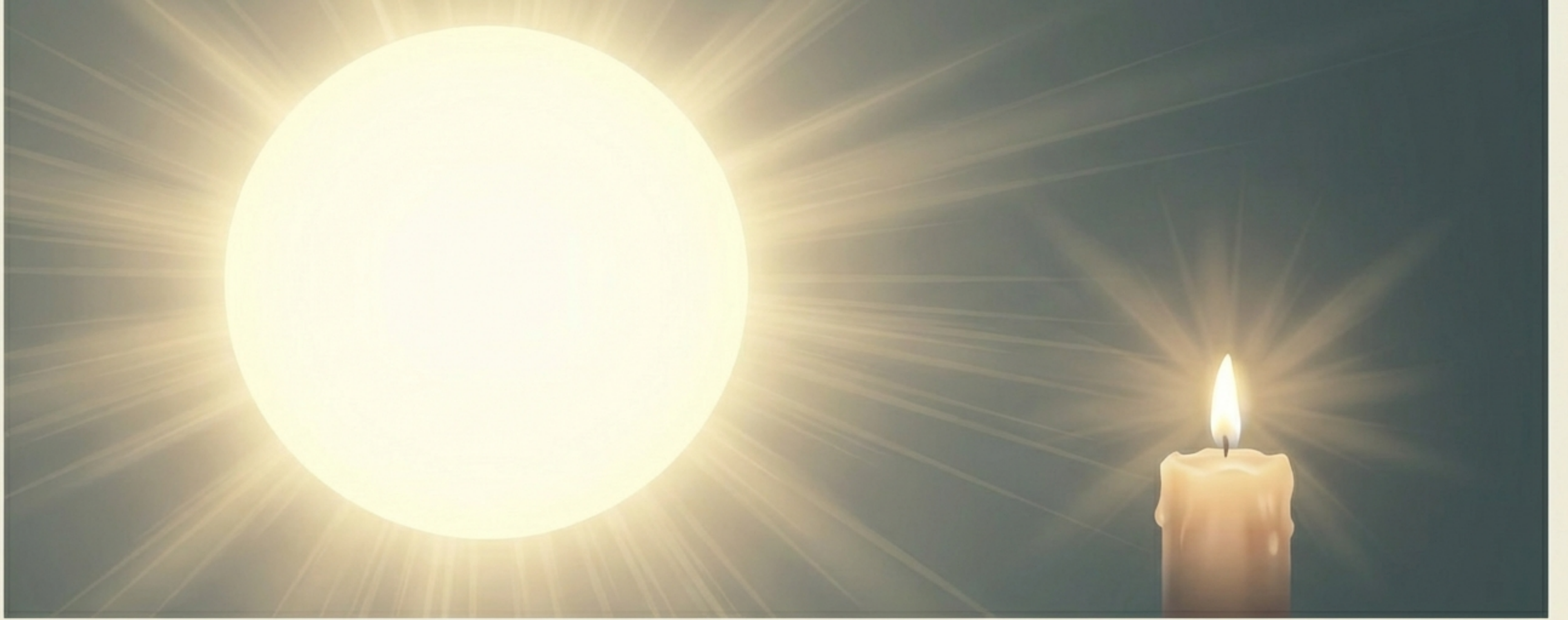
جوهر السؤال: ما علاقة وحدة الوجود بالتوحيد؟

الجواب القطعي والنهائي وفقاً لمنهج العترة الطاهرة:

- لا علاقة لنظرية وحدة الوجود بعقيدة التوحيد، لا من قريب ولا من بعيد.
- سواء كانت هذه النظريات صحيحة فلسفياً أم خاطئة، فإنها تقع خارج أسوار ثقافة وقرآن وأحاديث محمد وآل محمد صلوات الله عليهم أجمعين.

النظرية الأولى: وحدة الوجود والموجود معاً

- **الفهم:** الكون هو الله، والله هو الكون (عقيدة ديانات قديمة، قديمة، وابن عربي، والمتصوفة، ودرأويش الشيعة).
- **النتيجة الحتمية:** القول بـ الاتحاد والحلول.
- **الحكم المنهجي:** هذا كفر صريح بنسبة 100% وفق منطق علي وآل علي صلوات الله عليهم.



- **الحكم المنهجي:** لا تستلزم الاتحاد والحلول (ليست كفراً صريحاً)، لكنها عملية ترميم فلسفية معقدة لا حاجة لنا بها، وهي بعيدة تماماً عن مذاق العترة الطاهرة.

النظرية الثانية: وحدة الوجود والموجود في عين كثرتهما

- **الفهم:** حقيقة واحدة بمراتب مختلفة (مثل نور الشمس الساطع ونور الشمعة الصغير).
- **القائلون بها:** عرفاء الشيعة الشيعة الحوزويون.

التوحيد الخالص: عقيدة عقيدة القطيعة والتنزيه

- منطق العترة الطاهرة يؤسس لقطيعة تامة وتنزيه مطلق بين الذات الأولى والمخلوقات.
- التجلي يكون بالخلق، لا بالذات.



حقيقة الخلق: مسبقون بالعدم

الخالق سبحانه خلق الحقيقة المحمدية بلا سبب، وخلق الأشياء جميعها بها وبسببها. نحن مسبقون بالعدم، ولا توجد وحدة وجود بل خلق من عدم.

«يَا مَنْ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْعَدَمِ»

[تم التحقق عبر الإنترنت]
(من دعاء الجوشن الكبير)

إشكالية اللفظ واختلاف المعاني

البعض يستثقل إطلاق لفظ (الله) على الإمام المعصوم صلوات الله عليه، رغم وروده في الروايات المفسرة للقرآن.
السر في المعنى: الإطلاق يختلف معناه بنسبة 100% بحسب المُطلق عليه:

1. الذات الأولى
(بحسبها)



الله

2. الحقيقة
المحمدية
(بحسبها)



3. الإمام المعصوم
بوصفه وجه الله (بحسبه)



الدليل القاطع: حديث النوافل

عن الإمام الباقر صلوات الله عليه، قال الله عز وجل:

«مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيًّا فَقَدْ أَرْصَدَ لِمُحَارَبَتِي وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدٌ بِمِثْلِ مَا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَيَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّافِلَةِ حَتَّىٰ أَحِبَّهُ فَإِذَا أَحَبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا»

[تمّ الإلتزام بالمصدر]

التناقض المنهجي عند المعترضين

المفارقة العجيبة:

- يقبلون الحديث القدسي، ولا يجدون حرجاً في أن يكون الخالق رَجُلًا يمشون بها هم أو مراجعهم...
- لكنهم يستكثرون إطلاق اللفظ في السياق القرآني والروائي على الإمام المعصوم صلوات الله عليه بأنه وجه الله!
- هذا نتاج الابتعاد عن ثقافة العترة الطاهرة.



الاقطاع والإعلامي

كيف يواجهون الحجة؟ بالمقص والتزييف.

- الأصل: برنامج الخاتمة وحلقات اعرف إمامك تتجاوز 400 ساعة من الطرح العقائدي المدعوم بآيات القرآن وأحاديث الكافي.

- التزييف: اقطاع 6 ثوانٍ فقط، وتغيير ألوان الفيديو إلى الأبيض والأسود (تلاعب نفسي)، لاتهام المتحدث المتحدث الدتات بادعاء الألوهية لأمير المؤمنين صلوات الله عليه خارج سياقه.

منهجية البهتان وتبرير الكذب

لماذا يلجأون إلى هذا التزييف؟

يستندون إلى فتاوى تجيز المباهطة
(البهتان واختلاق الكذب) لإسقاط من
يعتبرونهم أهل بدع وإبعاد الناس عنهم.

وهو تشويه متعمد لحديث الإمام
الإمام الصادق صلوات الله عليه:

«بَاهِتُوهُمْ كَيْ لَا يَطْمَعَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ»

[تَمَّ الإلتزام بالمصدر]



الخلاصة: البرنامج الذهبي للنجاة لتأسيس القرية المطهرة الآمنة، المنهج يتلخص في:

- البراءة الذهبية:
البراءة المطلقة والمفصلة التامة
التامة مع المنهجات الفاسدة التي
تبتعد عن نقاء العترة الطاهرة.

- العبادة الذهبية:
رابط مرابطة الأحرار في فناء
إمامك صلوات الله عليه.

- المعرفة الذهبية:
اعرف إمامك وعرف به.
دينك إمامك، وإمامك دينك.